التعريف بعمر بن الخطّاب نسبه هو الصحابيّ الجليل عمر بن الخطّاب بن نُفيل القُرشيّ العدويّ ـرضي الله عنه، ووالدته هي: حنتمة بنت هاشم بن المغيرة المخزوميّة، وورد في إحدى الروايات أنّها أخت أبي جهل حنتمة بنت هشام. والذي ورد عن رسول الله ـصلّى الله عليه وسلّمـ أنّه قال فيه: (اللهمَّ أعِزَّ الإسلامَ بأحبِّ هذين الرجُلين إليك بأبي جهلٍ أو بعمرَ بنِ الخطابِ فكان أحبُّهما إلى اللهِ عمرَ بنَ الخطاب). ٢] فيديو قد يعجبك: وُلد عمر بن الخطّاب ـرضي الله عنهـ بعد أربع سنواتٍ من الفِجار الأعظم، أي قبل البعثة النبويّة الشريفة بثلاثين عاماً، وورد أنّه وُلد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنةً، لأنّ الله فرّق به بين الحقّ والباطل، فرأى المسلمون أنّ الاسم سيطول لمَن يأتي بعده، فأجمعوا على لقب أمير المؤمنين لعمر بن الخطّاب، ولمَن يأتي للخلافة من بعده. ٣] شخصيّة عمر بن الخطّاب وخلافته امتلك عمر بن الخطّاب ـرضي الله عنهـ سماتٍ شخصيّةٍ أهلّته لأن يكون من الرِّجال الذين كان لهم دور في رسم خطوط التاريخ؛ وتميّز ـرضي الله عنهـ بالمسؤولية، بعد وفاة أبي بكر الصّديق ـ رضي الله عنهـ الذي عهد له بها، وإغلاق أبواب الخلاف بينهم. ٥] كما شَهِد أبو بكر الصّديق والصحابة ـرضي الله عنهمـ له بالشدّة بلا عنفٍ، وبالقدرة على تحمّل مسؤوليات الخلافة. ٥] أُسرة عمر بن الخطّاب كان عمر بن الخطّاب ـرضي الله عنهـ شديداً على أهل بيته؛ إلّا أنّه وبلا شكٍّ كان قلبه مليئاً بالشفقة والرّحمة عليهم. وقد ورد أنّ الفاروق ـرضي الله عنهـ قد تزوّج أربع عشرة امرأةً، ٦] وهما: أمّ كلثوم بنت جرول، وقريبة بنت أبي أميّة. ٧] أمّا الباقيات فهنّ: أمّ كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وعاتكة بنت زيد العدويّة، وزينب بنت مظعون الجمحيّة، وجميلة بنت ثابت الأنصاريّة، وابنة حفص بن المغيرة، وأمّ حكيم بنت الحارث المخزوميّة، وفاطمة بنت الوليد المخزوميّة، ٧] في حين أنّ لعمر بن الخطّاب من الأبناء الذكور عشرةٌ، ٧] إسلام عمر بن الخطّاب خرج الفاروق ـرضي الله عنهـ عازماً على قتل رسول الله ـصلّى الله عليه وسلّمـ، ووصل وإذ بها تقرأ آياتٍ من سورة طه، ٩][٨] فانطلق عمر بن الخطّاب ـرضي الله عنهـ إلى مكان تواجد رسول الله ـصلّى الله عليه وسلّمـ ومَن معه من الصحابة، وكان منهم حمزة بن عبدالمُطّلب، وبأنّ محمّداً عبد الله ورسوله. ٨] هجرة عمر بن الخطّاب هاجر الصحابيّ عُمر بن الخطّاب ـ رضي الله عنهـ من مكّة المكرّمة إلى المدينة المنورة علناً، مَن أراد أن تثكله أمّه ويُيتّم ولده وتُرمّل زوجته، ١٠] جهاد عمر بن الخطّاب مع النبيّ شارك الفاروق عمر بن الخطّاب ـرضي الله عنهـ مع رسول الله ـصلّى الله عليه وسلّمـ في جميع المشاهد والغزوات، حيث إنّه لم يتخلّف عن أي موقعةٍ مع نبيّ الله، وقد كان له ـرضي الله عنهـ الكثير من المواقف في مشاركاته بالجهاد في سبيل الله؛ كغزوة أُحد والخندق وبني المُصطلق، حيث واجه المشركون والمنافقون بكلّ قوةٍ، كردّه ومواجهته أبي سفيان وهو يتفاخر بهزيمة المسلمين في غزوة أُحد. انطلق ابن الخطّاب ـرضي الله عنهـ على رأس سريّةٍ بأمر رسول الله إلى هوازن والتي هي من أقوى القبائل وأشدّها، دلالةً على اعتماد نبيّ الله على الفاروق في المواقف الصعبة، ومن حنكته العسكريّة أنّه كان يسير في الليل ويكمن في النهار؛ فظفر بالنصر بهروب العدوّ، ولم يلاحق غيرهم التزاماً بأوامر قائده، ثبت عمر بن الخطّاب مع مجموعةٍ من الصحابة ـرضي الله عنهمـ في غزوة حُنين مع رسول الله ـصلّى الله عليه وسلّمـ وحمايته، عندما تراجع المسلمون بعد مباغتة الأعداء لهم،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي